

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. فعالية طريقة جيكسو مهارة القراءة

١. مفهوم فعالية

تأتي الفعالية من اللغة الإنجليزية فعالة (*effective*) مما يعني النجاح، والمؤثر، والصحيح، والناجع. ولذلك تفسير الكلمة الفعالة على أنها تعطي نتائج مرضية وجيدة. تشير الكلمة فعالية إلى الإخراج المستهدف. تعتبر الفعالية عاملاً مهماً جداً في التعليم، لأن الفعالية تمكن أن تحدد موديل نجاح في نموذج التعليم المستخدم. فعالية التعليم هي العلاقة بين النتائج وأهداف التعليم.

مصطلح الفعالية أو الفعالية هو ترجمة للمصطلح الإنجليزي *“effectifines”* في قاموس اللغة الإنجليزية يتم تعريف إندونيسيا بالنجاح في القاموس الإندونيسي الكبير يتم تعريف الفعالية على أنها شيء هناك تأثير (وبالتالي، تأثير) ويمكن أن تحقق النتائج والنجاح استخدام (عمل) ويمكن أن يعني أيضاً ينطبق (فيما يتعلق بالقوانين / اللوائح). وقال رافيانتو، مفهوم الفعالية هو كم هو جيد العمل المنجز، إلى أي مدى ينتج الناس المخرجات المناسبة مع ما هو متوقع. هذا يعني أنه إذا كان يمكن للتوظيف مع التخطيط، حسناً في الوقت والتكلفة والجودة، ثم يمكن القول أنها فعالة.

قال اكوغ كورنياوان فإن الفعالية هي القدرة على تنفيذ المهام والوظائف (العملية، برنمج الأنشطة أو المهام) لمظمة أو ماشابة، حيث لا يوجد ضغط أو توتر بين تنفيذها.¹⁰

¹⁰Gary Jonathan Mingkid dkk, “Efektifitas Penggunaan Dana Desa Dalam Peningkatan Pembangunan (Suatu Sudi Di Desa Watutumou Dua Kecamatan Kalawat Kabupaten Minaharja Utara)”, *Jurnal Jurusan IlmuPemerintahan Fakultas Ilmu Sosial dan Politik Universitas Sam Ratulangi* 2, No. 2 (2007):3

يقول دروكر أن الفعالية هي مستوى مناسب بين المخرجات تجريبيا في النظام ومخرجات متوقعة. ترتبط الفعالية ارتباطا وثيقا بنشاط بعمل بشكل صحيح من أجل تحقيق نتائج أفضل وفقا للهدف الأصلي. تظهر الفعالية بشكل أساسي درجة من التطابق بين النتائج المتوقعة (الموضوع، الأهداف، المخرجات المقصودة). في القاموس الإندونيسي الكبير ، تعني الفعالية وجود تأثير (الفوائد، الآثار، الانطباع)، فعال أو مجرب ويمكن أن يحقق النتائج. عندئذ، العالية تعني فاعلية ونفوذ. يتم ملاءمة البرنامج المحدد مسبقا في عملية نشاط مؤسسي بين أنشطة العملية والأهداف المراد تحقيقها والتي يقوم بها الخص الذي يقوم بالمهمة وفقا للهدف المقصود.¹¹

قال ميارسو إن فعالية التعلم هي أحد معايير جودة التعليم وغالبًا ما تقاس بتحقيق الأهداف، أو يمكن تفسيره أيضًا على أنه دقة في إدارة الموقف، "فعل الشيء الصحيح".¹²

بناءً على التعريف السابق ، من المعروف أن الفعالية تتعلق بتحسين تعلم الطلاب ، وتنفيذ جميع المهام الرئيسية ، وتحقيق الأهداف ، والالتزام بالمواعيد والمشاركة النشطة للأعضاء. لذلك ، فإن فعالية استخدام طريقة جيكسو هي زيادة مشاركة الطلاب في التعلم من أجل الاستخدام الفعال دائمًا للموارد البشرية وموارد التعلم لتحقيق أهداف التعلم.

من نتائج البحث السابق، يمكن استنتاج أن الفعالية هي يجب أن تكون نتائج تحقيق استكمال مفهوم التعلم الفعال والكفاء هناك ارتباط بين الطلاب والمعلمين تحقيق الاهداف سويا، بالإضافة إلى ذلك، يجب أيضًا تكييفه مع

¹¹Muh. Arif, Mukhtar I Milio, "فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط البصرية في 'A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra 08, no. 2 (2019): 89.

¹²Affaturohmawati, "Efektivitas Pembelajaran", *Jurnal Pendidikan Usia Dini* 9, no. 1 (2015): 16.

الظروف البيئة المدرسية والمرافق والبنية التحتية، وكذلك وسائط التعلم اللازمة للمساعدة في تحقيق جميع جوانب تنمية الطلاب.

٢. طريقة التعليم

(أ) مفهوم طريقة التعليم

الطريقة هي طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم في عملية التدريس لتحقيق أهداف التعلم للمادة خلال فترة زمنية معينة.

يتم تضمين الطريقة في العملية التعليمية برمتها سواء تدريس الرياضيات والفنون والرياضيات وعلم المخلوقات وغيرها. إن العملية التربوية برمتها، سواء أكانت جيدة أم لا، تحتوي بالطبع على جهود وأنظمة مختلفة، فضلاً عن الوسائل. لا يمكن أن توجد العملية التعليمية دون بذل جهد لإلقاء شيء ما على الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الطريقة عنصرًا مهمًا في عملية التعلم للحصول على أهداف تعليمية. ويجب أن يكون تطبيقه في الاتفاقيات التعليمية متوافقًا مع المواد الدراسية لتحقيق أهداف تعليمية معينة. تم استخدام تعليم اللغة الأجنبية من قبل اللغويين بعدة طرق ، ولكن يجب على المعلمين اختياره وفقًا لجميع الظروف المتعلقة بالموضوع.¹³

يختلف تعريف طريقة التعليم بحسب آراء العلماء والتربويين. فأصحاب الرأي الأول يرى أنها هي الوسائل التعليمية التي يتبعها المعلم لتفهم الطلبة مادة المقرر أو هي الخطة التعليمية التي يضعها المعلم لتفهم الطلبة مادة المقرر أو هي الخطة التعليمية التي يضعها المعلم لنفسه قبل دخوله إلى الصف الدراسي. ويعمل على تنفيذها في ذلك الفئة بعد دخوله. أما الرأي الثاني فيعتبرها شاملة للمرافق التربوية التي يتم من خلالها تحقيق أهداف التعليم وأهدافه. حيث يرى الأسلوب التربوي نظرة شاملة

¹³Januar Hawani, تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصلح العلية الحكمية بلكسؤماوى, *Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA, Program pascasarjana UIN Ar-Raniry Banda Aceh* 15, no. 1, 77-86 (2014), 81-82.

للسائل التربوية التي يتم من خلالها تنفيذ الأهداف والغايات التربوية. حيث ينظر إلى طريقة التعليم نظرة عامة على الجوانب المختلفة للتفاعلات بين المعلم و الطلبة وسائل الإعلام الدراسي لتحقيق التحسين الشامل للطلبة. وهذه ما نادى به التربية التي ترى الحديثة أن مهمة المعلم قائمة على التوجيه. والتعريف بالاختيارات يمكن والدائل الصخيخة لمواجهة مع مواقف المشكلة. وأما أصحاب الرأي الثالث فيرون أنها هي طريقة التعليم الفعال التي تمكن الطلبة من اكتساب المهارات المهنية والمعرفية بمتعة وسرور. ويرى عبداللطيف (٢٠٠٩) أن عملية طرق التعليم يمكن أن تكون فعالة وهادفة إذا خطط لها تخطيطا ناجحا في الحياة اليومية.^{١٤}

يتم تعريف طريقة التعليم على أنها الطريقة التي يستخدمها المعلم في أداء وظائفها وهي أداة لتحقيق أهداف التعلم.^{١٥} طريقة التعلم هي مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المعلمون للتعبير معرفة أو معرفة الطلاب في عملية التدريس والتعلم. من هذه العبارات ، يمكننا أن نستنتج أنه عندما يتولى المعلمون أساليب التدريس ، فإنهم يصبحون أفضل في استخدامه وعندما يزيد المعلمون من استخدام الطريقة ، فإنهم يسألون عن الغرض منها.

قال لسانجايا ، فإن الطريقة هي وسيلة منظمة ومدروس جيد يستخدم لتنفيذ الخطة بالفعل رتبت في الأنشطة الحقيقية بحيث يتم تحقيق الأهداف التي تم تحديدها على النحو الأمثل. الطريقة المستخدمة لتحقيق الاستراتيجية المعمول بها. الأساليب في نظام التعلم تلعب دورا مهم جدا . نجاح تنفيذ استراتيجية التعلم هو جدا يعتمد على طريقة استخدام المعلم

¹⁴ Bunyamin bin Abdirrahman dkk, مادة كفايات معلمي طرق التعليم الفعال من خلال كفايات معلمي مادة، *Universiti Kebangsaan Malaysia, AL-BANJARI* 18, NO. 2 (2019), 183-184.

¹⁵ Hamzah B. Uno dan Nurdin Muhammad, *Belajar dengan Pendekatan PAIKEM*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2011), 7.

لطريقة التعلم .يمكن تنفيذ استراتيجية التعلم من خلال استخدام أساليب التعلم^{١٦}.

الطريقة في عملية التعليم هي التنظيم الذي يقوم به المعلم في تقديم الدروس لنقل المعلومات إلى الطلاب في سياق إصلاح الأهداف التربوية. أفضل طريقة هي الطريقة التي يمكن أن تتلقي المعنى المطلوب بسهولة، واقتصاد واجتهادا دون إرهاق الطلاب وبدون مللهم.

طريقة أو طريقة التعلم هي تستخدم لنقل المعلومات بشكل مختلف عن الطريقة المتبعة لتعزيز الطلاب في إتقان المعرفة، المهارات والموقف. على وجه التحديد طريقة التعلم لتعزيز في الفصل، والفعالية تتأثر الطريقة بالعوامل الموضوعية وعوامل الطلاب وعوامل الحالة و عامل المعلم نفسه.

هكذا الطريقة في سلسلة نظام التعلم يحمل دورا هاما جدا، بسبب نجاح التعلم يعتمد الكثير على الطريقة التي يستخدم بها العلم هذه الريقة التعلم.

(ب) أهمية طريقة التعليم

أهمية طريقة التعليم هي الطريقة أو الإجراء منظم في تنفيذ العملية التعليمية لتحقيق الأهداف. الهدف هو عدد من الكفاءات التي يجب أن يمتلكها الطلاب بعد المشاركة في التعلم حتى يمكن تحقيق الأهداف (الكفاءات) بشكل صحيح. لن يتحقق الغرض من أنشطة التعلم أبداً طالما لم تكن هناك حاجة إلى المكونات الأخرى ، أحدها كذلك المكون هو الطريقة.^{١٧}

¹⁶ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media, 2007), 147.

¹⁷ H. M.Ilyas, Abd. Syahid, PENTINGNYA METODOLOGI PEMBELAJARAN BAGI GURU, *Jurnal Al-Aulia* Volume 04 No 01, 2018, 61.

٣. طريقة جيڪسو

(أ) مفهوم جيڪسو

طريقة جيڪسو هي نوع واحد من التعلم النشط يتكون من فرق تعلم غير متجانسة مكونة من ٤-٥ أشخاص (المواد المقدمة من الطلاب في شكل نص) وكل طالب مسؤول عن إتقان قسم المواد التعليمية والقدرة على تعليم الجزء لأعضاء آخرين.

طريقة جيڪسو هو إحدى طرق التعلم التعاوني التي طورها إلبوت أرونسون وزملائه في عام ١٩٧٨ وقد استخدمها لمدة ٣٠ عامًا في جميع مستويات المدرسة، بما في ذلك الكليات والجامعات.^{١٨} تقوم هذه الطريقة على تنظيم الطلاب للعمل في مجموعات صغيرة من (٥-٦) طلاب، ويتم إعطاء كل طالب المعلومات التي لم يتم لم إعطاؤها لأحد غيره في المجموعة، مما يجعله خبيرًا بالجزء الخاص به من الموضوع بعد الاستلام المهام، ثم يستعد الطلاب للتدريس الموضوع الخاص بهم بعد إتقانه للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم، وبعدها يتم اختبارهم وإعطائهم الدرجات، أو المكافآت الأخرى.^{١٩}

جيڪسو هي نوع واحد من التعلم التعاوني شجع الطلاب على أن يكونوا نشطين ومساعدة بعضهم البعض في إتقان المواد لتحقيق أقصى قدر من الإنجاز.^{٢٠} يشجع هذا النموذج الطلاب على العمل معًا في

¹⁸ Robert E. Slavin, *buku Cooperative Learning: Teori, Riset, dan Praktik, Terj. Cooperative Learning: Theory, Research, and Practice oleh Narulita Yusron*, (Bandung: Penerbit Nusa Media, 2005), 236-237

^{١٩} أوصاف على ديب، أثر استخدام طريقة جيڪسو للتعلم التعاوني في اكتساب مفهوم واستراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة لدى طلبة دبلوم التمهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين

والراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد ٣٣ العدد ٣، ٢٠١١ م، ص. ٦٧

²⁰ Zulfiani dkk., *Strategi Pembelajaran Sains*, (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Jakarta, 2009), 143.

مجموعات. كل عضو في المجموعة يفهم ويتفهم شيئاً ما اندمجت في واحدة مع الأعضاء الآخرين للحصول عليها فهم كامل.

جيكسو هي طريقة التي تركز على الطالب، التي يطلب القدرة الطلاب على تعاون ومسؤولية لنفسه ولرفيقه. هناك كثير من الآراء عن مفهوم جيكسو كما يلي :

جيكسو هي نوع واحد من تعلم التعاوني التي تشجع طلاب النشطة وبالمساعدة والتبادلة في اتقان هذه المسألة تخضع لتحقيق أقصى قدر من الأداء.^{٢١}

إذن، جيكسو هي شكال التعلم التعاوني الذي يحدث من عده فرق تكون مسؤولة عن استيعاب مادة الدرس واستطاع تعليمها بانتظام لأعضاء المجموعة الأخرى.

هذه التقنية تشبه التبادل بين المجموعات. الفرق هو أن كل طالب يعلم شيئاً. هذا بديل مثير للاهتمام إذا كانت هناك مواد تعليمية يمكن تقسيمها. يدرس كل طالب كل جزء ، عند الجمع ، سيشكل معرفة موحدة.^{٢٢}

تم تطوير هذه الطريقة بواسطة ألبوت أرنسون وزملائه من الجامعة تكساس وأعدده لاحقاً سلافين وزملائه. خصائص هذه الطريقة هي:

(١) تقسيم الطلاب إلى مجموعة معينة ولكل ومجموعة خمسة أو ستة طلاب

(٢) عض مجموعة دراسة متعددة المهارات

(٣) المواد التعليمية المقدمة للطلاب هي في شكل نصوص قراءة

²¹ Isjoni, *Cooperative Learning Efektifitas Pembelajaran Kelompok*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 54.

²² Mel Sibermen, *101 Strategi Pembelajaran Aktif (Active Learning)*, (Bandung: Nusa Media , 2004), 65.

٤) تنسيق مجموعة الخبراء التي تتكون أعضاؤها من أعضاء كل مجموعة الذي يدرسون نفس القسم. يعود كل عضو في مجموعة الخبراء إلى مجموعته ويعلم زملائه المواد التي تعلمها في مجموعة الخبراء. و عقد اجتماعا مع زملائه في المجموعة لمناقشة المواد.

٥) يقوم المعلمون بتقييم الأنشطة التعليمية بشكل فردي وجماعي.^{٢٣}

ب) خطوات جيكسو

خطوات طريقة جيكسو هي كما يلي:

- ١) تشكيل مجموعة غير متجانسة من ٤-٦ أشخاص.
- ٢) يتم إعطاء كل شخص في المجموعة موضوعاً فرعياً مختلفاً.
- ٣) تقوم كل مجموعة بقراءة ومناقشة كل عضو من أعضاء الخبير المتفق عليه والذي سينضم إلى فريق الخبراء.
- ٤) يجتمع الأعضاء الخبراء وكل مجموعة معاً ويدمج جميع الموضوعات الفرعية التي تم توزيعها وفقاً لعدد المجموعات.
- ٥) تناقش مجموعات الخبراء لمناقشة الموضوع المقدم ومساعدة بعضهم البعض على إتقان الموضوع.
- ٦) بعد مناقشة المادة ، ينتشر فريق الخبراء ويعود إلى مجموعاتهم ، ثم يشرح المادة لزملائهم في المجموعة.
- ٧) تقدم كل مجموعة نتائج المناقشة.
- ٨) يقوم المعلم بإجراء اختبار غردي في نهاية التعلم حول المادة التي تمت مناقشتها.
- ٩) يأخذ الطلاب اختبارات فردية جماعية تغطي جميع الموضوعات.^{٢٤}

^{٢٣} سيف المسطفي، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، مالانق: مطبعة جا معة مولانا مالك

إبراهيم، ٢٠١٤، ص. ١٠٩

²⁴ Jumanta hamdayama, *Model dan Metode Pembelajaran Kreatif dan Berkarakter*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2015), 88-89.

ج) مزايا و عيوب طريقة جيكسو

بالمقارنة مع طرق التعلم التقليدية، فإن نموذج التعلم جيكسو لديه

المزايا التالية:

- ١) تبسيط عمل المعلم في التدريس ، لأن هناك بالفعل مجموعة من الخبراء المكلفين بشرح المواد لزملائه.
 - ٢) إتقان الحكومة للمواد التي يمكن إكمالها في وقت أقصر.
 - ٣) يمكن لطريقة التعلم هذه تدريب الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً في التحدث والرأي.
- بعض الأشياء التي يمكن أن تكون ضعف تطبيق هذا النموذج في الميدان، وفقاً لروي كيلن (١٩٩٦) هي كما يلي:
- ١) لمبدأ الرئيسي لهذا التعلم هو "تعليم الأقران"، التعلم من قبل الأصدقاء أنفسهم، ستكون هذه مشكلة بسبب الاختلافات في الإدراك في فهم المفاهيم التي سيتم مناقشتها مع الطلاب الآخرين.
 - ٢) إذا لم يكن لدى الطلاب الثقة في مناقشة تسليم المواد إلى الأصدقاء.
 - ٣) يجب أن يكون لدى المعلم حقاً سجل الطلاب وشخصيتهم واهتمامهم ويستغرق عادةً وقتاً طويلاً جداً للتعرف على أنواع الطلاب في الفصل.
 - ٤) يستغرق الأمر وقتاً كافياً وإعداداً دقيقاً قبل أن يعمل نموذج التعلم هذا جيداً.
 - ٥) تطبيق هذه الطريقة على فصول أكبر (أكثر من ٤٠ طالب صعب للغاية).^{٢٥}

²⁵ Jumanta Hamdayama, *Model dan Metode Pembelajaran Kreatif dan Berkarakter*, (Bogor : Ghalia Indonesia, 2015), 89-90.

٤ . مهارة القراءة

(أ) مفهوم القراءة

تم تطوير مفهوم القراءة بشكل جيد، أولاً يعني مفهوم محصور في دائرة ضيقة، الحد هي الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرف عليها ونطقها، والقارئ الجيد هو السليم الإداء. ثانياً، تتغير القراءة وتصبح عملية فكرية عقلية تهدف إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى تداول للأفكار. ثالثاً، تم تطور المفهوم وأضفة عنصر آخر إليه، تفاعل القارئ مع الذي يقرأ. وأخيراً يعني نقال مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستمده مما يقرأ، في التعامل مع المشكلات، والاستفادة منها في المواقف الحيوية. وإذا كان يجب أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس الأربعة (الاعراف والنطق، والفهم، والنقد والتفاعل، وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية بتوجيه من القارئ).^{٢٦}

(ب) تعريف القراءة

القراءة هي عملية عقلية عاطفية تتضمن تفسير الرموز والصور التي يتلقاها القارئ في شكل سلع، وفهم المعنى، وربط بين التجارب السابقة بهذه المعنى، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.^{٢٧} تبدأ القراءة بالإدراك البصري للكلام المكتوب، ومطابقة الرموز المكتوبة مع دلالاتها الصوتية، حتى يتمكن القارئ من معرفة من المعرفة المعنى الذي يقصده المؤلف.^{٢٨}

^{٢٦} مؤمن و نور الهداية، تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم ، تكدير ٣، ع ٢، (٢٠١٧)، ٩٧
^{٢٧} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المصر: المصية البنانية، ١٩٩٣، ص.

^{٢٨} صلاح عبد الحميد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت،

لتنمية مهارة القراءة الطالب فعلى المعلم يقوم بتدريبهم على القراءة لغرض واضح، مثل ربط أفكار قراءتهم بأعمالهم الصالحة السالفة، فإن هذه يحافظ على نمو تفكير.^{٢٩}

(ج) أهمية القراءة

كما يعمل معلمو اللغة بأن تعليم اللغة العربية على المستوى الأساسي إلى تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسي اللامة وإكسابه في القراءة والكتابة تعدد المفردات والتراكيب والأفكار والمعاني لاستخدامها في الحياة اليومية. من هناك أصبحت تدرسي القراءة تعد الكتابة في المدارس حاليا موضوعاً مهماً للمعلمين حول العالم في كل من البلدان المتقدمة والنامية، لأن لا تجد لغة من الصعوبات. ومشكالة تعليم المبتدئين القراءة والكتابة. فالقراءة هي من أحد الأهداف الرئيسية للتعليم وإن اختلف المليون حول أهمية القراءة والكتابة باعتبارها أحد أهداف من هذه المرحلة، يسعى إلى تطوير خبرات الطلاب وتعزيز مفاهيمهم ومعلوماتهم كن اجتماعيا وصقل اذواقهم وغثارة شغفهم بالمطالعة وتكوين شخصيات متوازنة وصوتية حساسة.^{٣٠}

القراءة مهمة جدا في حياة الإنسان، لأنه عامل له خطير في حصول الخيرات واتوسيع الأفاق وخصوبة المعرفة. تكمن أهمية القراءة في حياة المرء فيما يلي :

- (١) القاموس لغوي شامل وفهم جيد
- (٢) اكتساب المعرفة
- (٣) والمتعة الشخصية
- (٤) جودة الاتصال اليومي مع الناس

^{٢٩} محمد فندي عبد الله، أسسس تعليم القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث، إربد، ٢٠٠٧، ص. ٨٥.

^{٣٠} فريدة بنت فيمن، كفاءة طلبة المرحلة الثانوية في مهارة القراءة بمدسة اسلامية بسنغافورة، (رسالة

الماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٤)، ١٧

(٥) زيادة المكانة الاجتماعية وقبول المجتمع.^{٣١}

(د) أنواع القراءة

يمكننا أن ننظر إلى القراءة من حيث وجهة نظر تعليمها تقسيمها إلى عدة أجزاء، مما يعطينا رؤية واضحة لطرق ووسائل التدريس والقراءة مقسمة.

(١) من حيث نشاط القارئ بصوت عال وصامت

(٢) من حيث افتراضات القارئ للاستمتاع والدراسة، والتحليل

(٣) في حالة الإكراه الخاص للقارئ على قضاء أوقات فراغهم، والحصول

على معلومات معينة، والحصول على التفاصيل، والتفكير، والتحليل واستخلاص النتائج.

من حيث مراحل التعلم ليكون:

(١) التعرف على الرموز الصوتية، أي مرحلة إتقان ميكانيكا القراءة

(٢) الفهم أي مرحلة القراءة وتعلقها بالمعنى

(٣) المكثف أي مرحلة القراءة للدرس والإنجازات

(٤) التحليل الواسع أي مرحلة الاتصال بكل ماتعبر عنه اللغة من حيث الفكر وثقافة.

وسأناقش من هذه الأقسام ما يرتبط ارتباطا وثيقا بديناميكيات

عملية تدريس القراءة، وما الذي يمكن أن يساعد في تعليم هذه المهارة وتحقيق أهدافها.

(١) القراءة الصامتة

يمكن تعريف القراءة الصامتة على أنها: قبول الرموز المطبوعة،

ومنحها معاني متكاملة تتناسب مع حدود تجربة القارئ السابقة مع

^{٣١} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار

المعارف، أسيوط، ١٩٨١، ص. ١٠٩.

المعاني الجديدة القابلة للقراءة، وتشكيل وفهم تجارب جديدة دون استخدام الأدوات.

ويطلب هذا النوع من القراءة بعض المهارت والقدرات، الدقة والاستقلالية في التعرف على الكلمات، وزيادة الثراء اللفظي، وعمق الفهم، والسرعة في القراءة، لإتقان هذه القدرات والمهارات يجب تدريبهم بشكل منهجي من خلال المراجع النصية، والسياقات، واستخدام قواميس اللغة.

القراءة الصامتة تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العيون الرموز المكتوبة التي يفسرها العقل بشكل مباشرة وتحولها إلى معنى، أي فهم القراءة، وتعتبر من أهم القراءة المهارة التي يجب اكتسابها في أثناء تعلم اللغة، فهي أحد أهداف تعلم اللغة، ثم وهي وسيلة للتعلم والبقاء.

في التدريس، لا يحدث الانتقال من القراءة المنطوقة إلى القراءة الصامتة فجأة، والانتقال من خلال سلسلة من مستويات صعوبة مادة القراءة.

نبدأ من المستوى الأول والذي يعني عادة قراءة المواد والنصوص في الكتب المدرسية. والغرض من القراءة في هذه المستوى هي إعطا الطلاب الفرصة التعامل مع الهيكل اللغوية في السياق عام، والمفردات التي تم تعلمها مسبقاً معروفة أيضاً من خلال السياق، وعادة ما يواجه الطلاب العديد من مشاكل القراءة والفهم في هذه المستوى حتى لو لم يتمكنوا من المناقشة المحتوى في اللغة العربية نفسها.

في المستوى الثاني، يجب تزويد الطلاب بمواد لم يدر يسبق لهم دراستها من قبل، ولكن هذا لا يعني أنهم يقرؤون كتاباً لغوياً معقداً،

بل يمنحهم الفرصة لقراءة مادة مشبّهة لما يدرسونه كنوع التقدّم التدريجي والاستفادة من الخبرات السابقة في مواقف جديدة مماثل.^{٣٢} والمعرف هو أن القارئ البكم يقرأ لنفسه فقط، وبالتالي فهو يركّز جهده على المعنى الذي يمكن قراءته لفهمه دون بذل أي جهد آخر في انبثاق أو الانشغال بالتفكير في استخراج الحروف من مخارجها ماذ مدرج في الص أثناء القراءة الجهرية هي ما سنذكره بعد ذلك. لذلك فإن القراءة بصمت أكثر شيوعًا وأسرع.^{٣٣}

(٢) القراءة الجهرية

إنها طريقة التعرف البصري على الرموز المكتوبة، ثم الإدراك العقلي لمعناها، ثم التعبير اللفظي عن هذه المعاني عن طريق لبتحت بالكلمات.

ومن مزاياها أنّها الطريقة الوحيدة لتحسين النطق والإملاء الجيد، الإلقاء، وتساعد المعلم في أخطاء ونقط ضعف ونواقص كل طلب في لبتنطق.^{٣٤}

يتم تصنيف نجاح تدريس مواد القراءة الشفوية من خلال سمتين مهمتين يجب عللي الطلاب وهما دقة القراءة الجيدة وفهم المعنى ما يقرأ.^{٣٥} لم يقوم الطلاب بعمل جيد ما لم يفهموا المعنى بشكل

^{٣٢} مؤمن و نور الهداية، تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم، تكدير ٣، ع ٢، (٢٠١٧)، ١٠٠ -

١٠١.

^{٣٣} حسن سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي،

القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١، ص. ١٢٧.

^{٣٤} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص. ١٣٢.

^{٣٥} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣، ص.

٣٤.

صحيح، ولهذا يجب عليهم البدء في فهم المعنى العام للقطع من خلال القراءة بصمت ومناقشة المعلم معهم قبل القراءة بصوت عال.^{٢٦} هي قراءة سريعة لا صوت فيها ولا همس ولا حركة لسان ولا شفاه، وهي عملية فكرية تعتمد على التعرف المكتوبة، ثم الإدراك العقلي لمعناها.

القراءة الصامتة هي الهدف الأكبر لتعليم الشخص غير العربي القراءة، لأنها توجه انتباهه إلى التركيز على المعنى، وعودتها تدفعها إلى القراءة من خلال فهم الأفكار الواردة في القراءة ومن ثم فهي أساس القراءة بعد ذلك في حياته، لأنها الطريقة الطبيعية لاكتساب المعرفة وزيادة الفهم، وتتوقب على حياته العلمية.^{٢٧}

وتلج القراءة الشفوية العديد من الاحتياجات والميول البشرية وتعمل على اشباعها، وتنمي أيضا القدرة على ال قراءة لدى المراهقين ليس فقط في فصول القراءة ولكن في لروع العرقة الأخرى، بالإضافة إلى حقيقة أنّ القراءة الصامتة هي قراءة الحياة اليومية.^{٢٨}

في تعليم القراءة الصامتة يجب على المعلم أن يجه الطلاب بالطريقة الصحيحة القراءة، أي بالنظر فقط أعينهم دون الهمس أو تحريك شفاههم ويكلم منهم وضع سطر تحت الكلمة الصعبة، وقراءة النص. فهم حتي يتمكنوا من الإجابة على يوجه إليهم.^{٢٩}

من بين أنواع القراءة الموضحة هنا، هذا البحث يعني تطبيق طريقة الإبتدائي لترقية مهارة قراءة اللغة العربية لدي الطلاب في

^{٢٠} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية البنانية، القاهرة، ١٩٩٣، ص. ١٤٢.

^{٢١} علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٦، ص. ١٥٥.

^{٢٢} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، ص. ٣٦.

^{٢٣} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ١٣٩.

مدرسة الثنوية الاسلامية النظام دمك هو من نوع القراءة الجهرية التي تجعل الطلاب يحسنون الإلقاء وتعودهم على استخدام اللغة العربية في المرسله الخطابية والتحدث إلى الناس.

(ه) أهداف القراءة

القراءة هي عملية شرح الرموز اللفظية الكتوبية وتفسيرها، وتشارك ما في فنون اللغة الأخرى والأذواق والميول التي تشكل أنواعا من القراءة. وتحقيق هذه الأهداف منا انتبه إلى اختيار المادة المراد قراءتها، والقراءة متصلة اتصالا وثيقا اهتمامات اللقراءة وان تضيف مادة القراءة هذه شيئا إلى تجربة القارئ، وتمكينهم من اكتساب البصير ، والتدريب على المهارات المنظمة يعد من أفضل الطرق للوصول إلى الهدف⁴⁰.

يستهدف تدريس القراءة في برامج اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها:

- ١) أن القراءة هي المهارة الأولى.
- ٢) أن التعليم المستمر، والتعلم مدى الحياة.
- ٣) المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم ومن الصعب تخيل عمل ماهر لا يحتاج إلى القراءة.
- ٤) القراءة الموسعة هي حالة ثقافية واسعة.
- ٥) القراءة مهارة يحفظ بها الطالب وعندما الطن العربي حيث يتعلم اللغة كذلك مهارة يستطع من خلالها التعرف على أنماط الثقافة العربية.
- ٦) من خلال القراءة يمكن الطلاب تحقق الإهداف العملية لتعليم اللغة العربية.
- ٧) القراءة هي مهارة يمكن للطلاب من خلالها الوصول إلى مستوي من المتعة وقضاء وقت الفراغ بما هو أكثر فائدة.

⁴⁰Al-Fatih, أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta 3, no. 2, 2019, 24-25.

٨) وأخيرا القراءة هي المهارة يطورها الطلاب بعد أن يترك الاتفاقيه.^{٤١}

الغرض من القراءة للأفراد والجماعة هو كما يلي:

- ١) بعد أن تكون القراءة هي هدف التعلم فإن تصبح وسيلة يقرأ يتعلم.
- ٢) بالنسبة للطفل أصبحت القراءة عملية مستمرة لا تتم ممارستها في المدرسة فحسب، بل تمارس أيضاً داخل المدرسة. من المفهوم أن شخصية الإنسان تبنى على أساس القراءة، لأن ال بشر فقدوا بيعتهم وثقافتهم.
- ٣) أصبحت القراءة من أهم وسائل الاتصال، كالإذاعة المرئية، والمسموعة والسينما بل وربما ترتبط بكليهما، وتتميز بسهولة وسهولة وسرعة وحرية ومقاومة ومارونة.
- ٤) القراءة أهم نافذة معرفية للبشرية يرى المرء من خلالها الفكر الإنساني في طوله وعرضه وعمقه.
- ٥) القراءة هي المصدر الرئيس للمعلومات، ويتم الحصول على المعلومات إما من المتداولين مباشرة أو من المحادثات المباشرة مع الناس أو من القراءة.
- ٦) من خلال القراءة يمكن للقارئ ربط الحاضر بالماضي والمستقبل، والاعتماد على تراث البشرية جعله في مختلف العلوم والفنون والآداب بسهولة وسرعة.
- ٧) القراءة أساس الجاح في كل مادة.
- ٨) القراءة وسيلة للتفاهم المتبادل بين أعضاء المجموعة.

^{٤١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إينسكو، ١٩٨٩)، ص. ١٧٥-١٧٦.

٩) تلعب القراءة دوراً خطيراً في تنظيم المجتمع وفي تنظيم الحياة الاجتماعية داخل أعضائه فهل يستطيع أنديور تخيل طريقة عمل يوم بدون قراءة؟

١٠) تلعب القراءة دوراً للقراءة دور خطير في تنظيم المجتمع وفي تنظيم الحياة الاجتماعية داخل أعضائه فهل يستطيع أنديور تخيل طريقة عمل يوم بدون قراءة؟

١١) القراءة أهم وسيلة لإعادة العلاقات المجتمع.

١٢) القراءة هي الرابط الأكبر بين لمجتمعات المعاصرة المجتمعات القديمة والحديثة، وهي وسيلة للتحسين الثقافي بين جميع المجتمعات.^{٤٢}

و) مستويات مهارة القراءة

مستويات في القراءة هي متنوعة، وذلك هدف القارئ ومهارته في القراءة فقط. وقد قسم جراي "Grey" هذه المستويات إلى ثلاثة مستويات وسمي عليها قراء السطور، وقراءة بين السطور، وقراءة ما وراء السطور. لكن، عنده سمي آخرون اسم المستوى الحر في المستوى التفسيري والمستوى التطبيقي. وقد قيل البعض على مستويات القراءة هذه أسماء أخرى هي:

١) القراءة الحرفية

٢) القراءة التفسيرية

٣) القراءة الإبداعية

٤) القراءة الابتكارية

٥) القراءة الناقدية

٦) القراءة التفاعلية^{٤٣}

^{٤٢} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣، ص. ١٢٤ -

.١٢٥

^{٤٣} يلغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية "أطر نظرية وتطبيقات عملية" (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص. ٨٩-٩٠.

ز) طريقة تعلم القراءة

تم بناء طريقة تعلم القراءة من خلال تحليل طبيعة هذه المهارة، معالجة أسباب التخلف في ممارسة العملية، وتوجيه القارئ إلى أفضل الأسئلة لوضعها موضع التنفيذ بسرعة وسهولة، مع عهم طامل للمعني. متضمن المؤلف يهدف إليه الكاتب.

- ١) يحفظ المعلم كل حرف والصوت المقابلة.
- ٢) يكرر المعلم مقاطع الكلمات التي تحتوي على الأحرف التي تعلمها من قبل، بحيث يشتمل كل مقطع لفظي على حرف ساكن واحد، ومقطع آخر، وحرف متحرك واحد.
- ٣) يبدأ المعلم في ممارسة قراءة الكلمات التي تحتوي على أحرف يسهل التعرف عليها ويتكرر بعضها أكثر من مرة في نفس الكلمة.
- ٤) يقرأ المعلم كلمات ذات المعني التي تحتوي على مقطع لفظي أولاً، ثم تدريجياً أكثر على أكثر حتى يتقن قراءة الكلمات.
- ٥) يجري تمرين المعلمين على قراءة الجمل القصيرة يتكون من كلمات مألوفة ثم يقرأ جمل طويلة مع معرفة شكلها الأرقام وعلامات التوقف والاستعاذة بها في القراءة اجلهرية.^{٤٤}

ب. الدراسة السابقة

١. سانتي أنجراياني، ٢٠٠٨، من هذا البحث ، يُقال أن عملية التعلم الديني الإسلامي باستخدام طريقة جيكسو يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب.
٢. أسوة حسنة، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق نموذج التعلم التعاوني جيكسو يمكن أن يحسن أنشطة التعلم في مواد المحاسبة الأساسية لطلاب الصف

^{٤٤} صالح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتعليق، (بيروت: كمتبة لبنان،

العاشر المدرسة الثانوية المهنية الحكومية ٧ يكيكرتا في العام الدراسي
٢٠١٧/٢٠١٨.

٣. تيتيس فرابانيجروم، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الدافع التعليمي ونتائج التعلم
لطلاب علم الاجتماع في الصف الحادي عشر الدراسات الاجتماعية في المدرسة
الثانوية الحكومية ١ سيدوهارجو وونوجيري ٢ قد زادت بعد تنفيذ نموذج التعلم
التعاوني من نوع جيكسو.

ج. الإطار التفكيرى

من الشرح أعلاه، يمكن ملاحظة مدى أهمية استخدامه طرق في تنفيذ عملية
التعلم. مهرة القراءة في المستوى الأساسي على وجه الخصوص. باستخدام هذه الطريقة
، سيشارك الطلاب بنشاط في تعلم اللغة العربية خاصة التي يعتبرونها درسًا سهل ولكنه
مزعج أيضًا. مع هذه الافتراضات ، السبب يصبح الطلاب بالملل وحتى الكسالى لتعلم
اللغة العربية.

إحدى طرق التعلم التي يمكن استخدامها في التعلم اللغة العربية هي طريقة جكسو.
طريقة بانوراما التي هي جزء من الطريقة التي يمكن إثارة شغف الطلاب بالتعلم، بسبب
هذه الطريقة تمكن جميع الطلاب من المشاركة في التعلم العربية التي يعتبرونها سهلة
وصعبة في نفس الوقت.

التعلم في مجموعات هو سمة من سمات هذه الطريقة ، مما يعني أنه يجب أن يكون
لدى الطلاب مسؤولية إيجابية وتعاون والترايط للمعلومات والحلول مشكلة معينة. من
خلال تعلم اللغة العربية بهذه الطريقة بالطبع فقط طلاب المرحلة الابتدائية لن يشعروا
بالممل. لكن الحقيقة هي أنه في هذا الوقت ، لا يشارك المعلمون حقًا إبداعهم في تعليم
الطلاب. لذلك فهو عميق المواد العربية بما في ذلك طلاب مهارة القرع يشعرون بالملل
مع طريقة المحاضرة التي يستخدمها المعلم عند التعلم.

تركز طريقة المحاضرة هذه فقط على الطلاب النشطين والطلاب دورة ذكية، بينما
الطلاب الذين لديهم امتصاص منخفض بالطبع سيشعر بالتخلف. بصرف النظر عن

طريقة المحاضرة، طريقة التخصيص أيضًا غالبًا ما يستخدمه المعلمون. في طريقة التعيين هذه، يمكن للطلاب الإجابة على الأسئلة المطروحة للعمل على الأسئلة أثناء الطلاب يُطلب من الآخرين الانتباه إلى عمل صديق موجود في المستقبل ، هذه الطريقة أقل فعالية في العمل مع اللغة العربية في الواقع ، لأن المعلم بالطبع سيركز بالتأكيد على نتائج العمل الطالب الذي أمامك وليس الطلاب الآخرين الذين لم يفهموا حول تعلم أنها صاخبة أو القيام بأنشطة أخرى وراء. لذلك ، يفترض المعلمون هذه الدروس اللغة العربية درس سهل وممل.

في هذه الدراسة ، استخدم الباحثون فئة واحدة (فئة فئة التجربة والتحكم). في الدرجة الأولى (صف تجريبي) يقوم الباحثون بتنفيذ نموذج التعلم جيكسو للرؤية الزيادة التي تحدث في الطلاب. وفي الدرجة الثانية (فئة التحكم) يقوم الباحثون بالتعلم وليس باستخدام النماذج ، باستخدام طريقة المحاضرة فقط (الطريقة التقليدية). مع هناك زيادة تحدث بالطبع يمكن للباحث أن يقال كان ناجحًا. ومع ذلك ، يمكن أن يكون متأكدين ما إذا كان مع من خلال طريقة التعلم جيكسو يمكن أن تزيد أو تنقص أو المتوسط المتعلق بنتائج تعلم الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية النظام منتفخة. ومن ثم الباحثين نأمل أنه مع تنفيذ هذا البحث ، سيكون هناك زيادة مرضية لنتائج التعلم للطلاب.

